

تاج العروس من جواهر القاموس

الفاصدان : مَوْضِعٌ مَجْرَى الدُّمُوعِ عَلَى الوَجْهِ . وَأَبُو فُصَيْدٍ كَرُبَيْرٍ :
مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ السَّلَافِيِّ ذَكَرَهُ الْمُؤَدِّرِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ .
ف - غ - د .

ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ : فَغَدَيْنِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ :
قَرْيَةٌ بِدُخَارَى مِنْهَا أَبُو يَحْيَى يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبِ اللَّيْثِيِّ مَوْلَى نَصْرُ بْنُ سَيِّدِ سَارٍ .
ف - ق - د .

فَقَدَدَهُ يُفْقِدُهُ فَقَدَاً بِفَتْحِ فَسْكَونِ وَفِقْدَانًا بِالْكَسْرِ وَفُقْدَنًا بِالضَّمِّ زَادَهُ
الْمَصْنُوفُ فِي الْبَصَائِرِ لَهُ وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا عِيُوضَ الْكَاسِرِ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ وَقَاعِدَةَ
الْمَصَادِرِ وَفُقُودًا بِالضَّمِّ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ وَأَنْشِدَ
لِعَنْتَرَةَ الْعَبَّاسِيِّ :

فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفُثْ عَلَيْهِ ... وَإِنْ يُفْقَدُ فَحَقٌّ لَهُ الْفُقُودُ
عَدِمَهُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ وَالذَّالُ تَدُلُّ عَلَى ذَهَابِ شَيْءٍ وَيَضْيَاعِهِ وَفِي الْمُفْرَدَاتِ
لِلرَّاعِبِ : الْفَقْدُ أَخَصُّ مِنَ الْعَدَمِ لِأَنَّ الْعَدَمَ بَعْدَ الْوُجُودِ أَيُّ فَهُوَ أَعَمُّ
كَمَا قَالَ شَيْخُنَا فَهُوَ فَتَقِيدُ وَمَفْقُودُ وَعَلَى الثَّانِي اقْتِصَارَ صَاحِبِ اللِّسَانِ قَالَ شَيْخُنَا :
وَالْفَاعِلُ : فَاقِدٌ عَلَى الْقِيَّاسِ وَلِذَا لَمْ يَحْتَجْ لِدِكْرِهِ . قُلْتُ : وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : أَنَا مُنْذُ فَرَغْتَنِي كَالْفَاقِدِ أُمُّ الْوَاحِدِ . وَأَفْقَدَهُ الْإِسْرَافُ
وَأَفْقَدَهُ الْكُلُّ حَمِيمٍ . وَالْفَاقِدُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ وَالِدُهَا أَوْ
حَمِيمُهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَاقِدُ : الثَّكُولُ وَأَنْشِدَ اللَّيْثُ :

كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمُطَاءٌ مُعْوَلَةٌ ... نَاحَتٌ وَجَّاهَ بِهَا زُكُودٌ مَنَّاكِيدُ أَوْ
هِيَ الْمُتَنَزَّوَّةُ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا قَالَه اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَا
تَتَزَوَّجَنَّ فَاقِدًا وَتَزَوَّجْ مُطَلَّاقَةً . وَطَبِيعَةُ فَاقِدٍ وَبَقَرَةٌ فَاقِدٌ :
سُبَيْعٌ وَوَالِدُهَا وَكَذَلِكَ : حَمَامَةٌ فَاقِدٌ وَأَنْشِدَ الْفَارِسِيُّ :

إِذَا فَاقِدٌ خَطَبَاءٌ فَرَّخَيْنِ رَجَّعَتْ ... ذَكَرْتُ سُلَيْمَى فِي الْخَلِيطِ
الْمُنْبَايِنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيَّبِيهِ بِتَقْدِيمِ خُطْبَاءٍ عَلَى فَرَّخَيْنِ
مَقْوُوبًا بِذَلِكَ أَنْ اسْمَ الْفَاعِلِ إِذَا وَصَفَ قَرِبَ مِنَ الْاسْمِ وَفَارَقَ شَيْئَهُ الْفِعْلُ .
وَافْتَقَدَهُ وَتَفَقَّدهُ : طَلَبْتَهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ قَالِكُ .

فَلَا أُخْتُ فَتَبْكِيهِ ... وَلَا أُمُّ فَتَفْتَقِدُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ

فقالَ ماليَ لا أرى الهدْهُدَ " . وفي المفردات للراغب : التَّفَقُّدُ : تَعَرُّفٌ
فَقَدَانِ الشَّيْءِ . والتَّعَهُدُ : تَعَرُّفٌ الْعَهْدِ الْمُتَقَدِّمِ . ووافقَه كثيرٌ من أهل
اللُّغَةِ ومنهم من استعملَ كُلاًّ منها في محلِّ الآخرِ . وفي حديث عائشة Bها : "
افتقدتُ رسولَ A □ لَيْلَةً " أي لم أجدْهُ . ويقال : ما اِفْتَقَدْتُه منذُ
اِفْتَقَدْتُه أي ما تَفَقَّدتُهُ منذُ فَقَدْتُه . كذا في البصائر . وروى عن أبي
الدرداءِ أنه قال : من يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ ومن لا يُعَدُّ الصَّيْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ
يَعْجِزُ أَقْرَضُ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمِ فِقْرِكَ . قل ابنُ منظور : أي من تَفَقَّدَ
الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فَقَدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ وَذَكَلَ أَزَّهَ رَأَى الْخَيْرَ فِي
النَّادِرِ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ يَجِدْهُ فَاشِيَاءٌ مُوجُودًا . وفي البصائر للمصنِّف : أي من
يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّضُ لِفُجْأِ الرِّضَا فَإِنَّ ثَلَابِكَ أَحَدٌ فَلَا
تَشْتَعِلُ بِمَعَارِضَتِهِ وَدَعِ ذَلِكَ قَرَضًا عَلَيْهِ لِيَوْمِ الْجَزَاءِ . انتهى .
وقد أنشدنا بعضُ الأصحاب : .

تَفَقَّدُ الْخِلَالَانِ مُسْتَحْسَنٌ ... فَمَنْ بَدَاهُ فَنِعْمًا بَدَا .
سَنَّ سُلَيْمَانُ لَنَا سُنَّةً ... فَكَانَ فِيمَا سَنَّهُ الْمُقْتَدَى .
تَفَقَّدَ الطَّيْرَ عَلَى رَأْسِهِ ... فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهُدَا